

4- شرح كتاب المناسك من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن - 00:00:00

في كتاب المناسك. قال باب في المواقف والمواقيت في الحج قسمان مواقيت مكانية ومواقيت زمانية اما المواقف المكانية فسوف تأتينا تحت هذا الباب الذي بوب عليه ابو داود واما الزمانية - 00:00:21

فهي التي جاءت في قول الله تعالى ما هي الاية الحج اشهر معلومات الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفس ولا فسوق ولا جدال في الحج فالحج اشهر معلومات. لو ان الانسان احرم في غير هذه الاشهر - 00:00:53

لمن عقد احرامه بالحج نعم عليكم السلام وهذه الاشهر هي شوال وذو القعده وعشر من ذي الحجه فلو احرم في رمضان بالحج فلا ينعقد احرامه وانما يجعله عمرة نعم وكذا في غير هذه الاشهر - 00:01:20

فكما ان الصلاة لا تنعقد عندما الانسان يصلى العصر في وقت الظهر قبل دخول الوقت وهو لا يريد الجمع وليس هناك سببا للجمع فهنا هذه الصلاة لا تنعقد فريضة اي صلاة الظهر اي صلاة العصر عفوا - 00:01:50

فالحج اشهر معلومات لهن وقت معلوم نعم للحج وقت معلوم على الانسان ان يأتي بالحج في هذا في هذه الاشهر التي وقتها الله جل واعلى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت - 00:02:19

للناس وماذا والحج نعم فالمواقيت جمع ميقات والمقصود المواقيت المكانية وهذه المواقيت لا يجوز لمن اراد الحج وال عمرة ان يتتجاوزها الا باحرام ومن احرم بعدها وهو قد مر بها فان عليه انه قد ارتكب مخالفه - 00:02:40

وعند جمهور اهل العلم ان عليه دما لقول ابن عباس من ترك واجبا فعليه دم لانه ترك هذا الواجب الذي جعله الرسول صلى الله عليه وسلم واما بعض اهل العلم كابي محمد ابن حزم يرى ان ليس له حجا - 00:03:16

والقول الثالث ان الاحرام من هذه المواقيت مستحبة والصواب انه واجب وجاء في روایة في البخاري فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وبهذا قال الامام البخاري كما انه - 00:03:42

يكره ان الانسان يحرم قبل هذه المواقيت لانه خلاف السنة. وقصة الامام مالك مع الرجل الذي سأله مشهورة وهي وهذه القصة ان رجلا سأله مالك قال من اين حرم الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ذي الحليفة - 00:04:06

التي تسمى الان بابيار علي قال اريد ان احرم من المسجد قال لا ارى لك ذلك اخشى عليك الفتنة قال ولم يا ابا عبد الله؟ انما هي اكيال او اميال - 00:04:29

فقال تظن انك سبقت الى امر لم يسبق اليه الرسول صلى الله عليه وسلم يعني انت عندما اخترت هذا المكان كانك ترى انها الاحرام من هذا المكان افضل من ماذا؟ من الذي اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ذي الحليفة - 00:04:44

فلا فيكره او لا يجوز الاحرام قبلها كما ان الاحرام بعدها ايضا لا يجوز نعم. واما اذا تجاوزها وهو مرید للحرام ولكن لم يحرم فهنا ان رجع الى الميقات واحرم منه فليس عليه شيء. هذا اذا لم يحرم. واما اذا احرم بعد المواقيت خلاص لو حتى رجع - 00:05:09

لا ينفع ماذا لا ينفع الرجوع في هذه الحالة قال حدثنا القعنبي وهو عبد الله بن مسلمة بن قعنابة بن قعنبي وهو امام وهو ثقة مشهور ثقة في عام ثماني وعشرين ومائتين قال عن مالك. وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي الامام المعروف. توفي عام تسعة وسبعين ومئة - 00:05:36

ها وحدثنا احمد بن يونس وهو احمد بن عبدالله بن يونس لربوع التميمي الجريوعي وهو ثقة جليل توفي عام سبعة وعشرين ومائتين قال حدثنا طبعا القائمة في ثمانية وعشرين القائمة بواحد وعشرين ومائتين - [00:06:03](#)

نعم اي القانا بواحد وعشرين ومائتين قال حدثنا ما لك قال عن نافع وهو مولى عبد الله بن عمر توفي عام سبعة عشر ومائة ووثيقة مشهور قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم - [00:06:28](#)

قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة وهي ابعد المواقف وتسمى الان كما تقدم بابو علي. والاهل الشام الجحفة نعم والان يحرمون الناس موايغ اي اهل الشام - [00:06:49](#)

وهي قبلها بقليل قال والهل نجد قرن وهي قرن المنازل التي تسمى الان بالسبيل نعم وما يسمى بوادي محرم هذا جزء من السبيل ليس بمحاذاته لا هو جزء منه جزء من وادي السبيل - [00:07:16](#)

نعم فهو طويل ممتد فهو جزء منه ولذا اذا تجاوزت المسجد تجد منحدر وهذا المنحدر يمتد طرفه في ما يسمى وادي محرم قال وبلغني انه وقت لاهل اليمن يلملم وهي التي تسمى الان السعدية - [00:07:41](#)

وهذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه الشیخان قال حدثنا سليمان بن حرب وهو الازدي الواشحي البصري قاضي مكة توفي عام اربعة وعشرين ومائتين وهو ثقة ثبت قال حدثنا حماد هو ابن زيد الازدي الجهمي - [00:08:10](#)

توفي عام تسعه وسبعين ومائة وهو امام قال عن عمرو بن دينار وهو الجمحي مولاهن المكي توفي عام ستة وعشرين ومائة قال انطاغوس وهو ابن كيسان اليماني توفي عام ستة وعشرين ومائة - [00:08:33](#)

كذب وناصر. نعم. قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. قال وعن ابن طاووس اي عبدالله وهو ثقة فاضل عليكم السلام كابيه قال عن ابن عن ابيه طاووس - [00:08:54](#)

قال نعم نعم عبدالله بن طاووس اثنين وثلاثين ومائة طبعا هو قال ليس قال نعم لكن قال هنا وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى قال احدهما - [00:09:13](#)

اي هنا عموم بن دينار او عبدالله بن طاووس لاهل اليمن يلملم وقال احدهما الملم وهي يلملم قال فهن لهن ولمن اتي عليهم من غير اهلهم من كان يبيد الحج والعمرة - [00:09:45](#)

اذا من اراد الحج والعمرة فعليه ان يحرم منها. بخلاف من لا يريد ذلك ومن كان دون ذلك اي هو بعد المواقف قال ابن طاووس من حيث انشأ اي انشأانية الاحرام - [00:10:08](#)

قال وكذلك حتى اهل مكة يهلوون منها يهلوون من مكة هذا فيما يتعلق بالحج واما العمرة فجمهور اهل العلم انهم يخرجون الى الحل جمهور اهل العلم يأكلون العمرة الاحرام منها لاهل مكة لابد من الخروج الى الحل ودليلهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر عبد الرحمن ان - [00:10:30](#)

يأخذ اخته ويعمرها من التنعيم والتنعيم خارج منطقة الحرم خارج منطقة الحرم ساسي العمرة يخرجون خارج منطقة الحرم من اي جهة من الجهات التي تحيط بحرم مكة نعم هذا عند جمهور اهل العلم. وبعض اهل العلم يرى ان حتى العمرة ايضا تكون من حيث انشأ. يعني حتى لو كان - [00:10:59](#)

داخل مكة نعم ولكن قول الجمهور يعني احوط نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشیخان قال حدثنا هشام بن بهوان من مدائنی وهو ثقة قال حدثنا المعافی ابن عمران وهو الموصلي ثقة عابد - [00:11:35](#)

قال ان افلح يعني بن حميد الاننصاري وافلح بن حميد فيه خلاف الجمهور على توثيقه واما الامام احمد فقد استنكر له حديثان الاول حديث المواقف الذي معنا والثاني حديث ايضا في الحج ان النبي صلى الله عليه وسلم اشعر - [00:12:08](#)

نعم وانا اميل الى قول الامام احمد والله اعلم لان عین اصحاب القاسم واين اصحاب عائشة نعم فهو غريب هذا اسناد غريب تفرد به افلح قال انا القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق - [00:12:37](#)

وهو ثقة جليل. قال الزهری ما رأيت قرشيا افضل منه. توفي عام ستة وعشرين قال عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق - 00:13:03

وذات عرق هي التي تسمى الضريبة الان والان يريدون ان يحيونا هذا الميقات ولكن يعني الى الان العمل لم يتم نعم وهو يعني اقرب الى طريق اهل العراق نعم اذا جاؤوا من جهة - 00:13:25

حايل وراح يمرون بالقصيم ولذا اهل القصيم هذا اقرب لهم نعم بخلاف الذي يأتون اهل العراق الذين يأتون من جهة البصرة فيكون لهم ميقات السبيل هذا الخبر بالإضافة الى ان ابا داود قد خرجه اخرجه النسائي - 00:13:54

والدواءقطني والبيهقي والطحاوي في شرح المعاني وصححه ابن السكن وصححه ابو محمد ابن حزم في المحتوى وكأن بن عدي طبعا واخذوا بينادي في الكامل كانه بن عدي لم يرتهي قول الامام احمد - 00:14:23

وانا اميل والله اعلم لقوله لما تقدم فالخبر يعني سناده غريب على قوله قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني الامام توفي عم واحد واربعين ومائتين - 00:14:50

قال حدثنا وكيع بن الجراح الرؤاسي الامام توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال حدثنا سفيان هو ابن سعيد ابن مسعود الثوري الامام توفي عام واحد وستين ومئة. قال عن يزيد ابن ابي زياد الهاشمي مولاه - 00:15:12

وهو لا يحتاج به قال عن محمد بن علي ابن العباس ومحمد بن علي وان كان ثقة ولكن لا يعلم له سماع من جده ولا انه لقيه كما قال الامام مسلم - 00:15:32

قال عن ابن عباس وهو جده رضي الله عنه رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق وهذا خبر منكر هذا خبر منكرو والصواب ان ميقات اهل العراق ذات عرق - 00:15:57

كما جاء ذلك في حديث جابر الذي خرجه مسلم لذا ثبت في في البخاري ان عمر وقت لاهل العراق ايضا ذات عرق وقد اختلف في هذا الميقات هل هو مرفوع يعني وقته الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:16:22

ووافق اجتهاد عمر ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام او ان عمر الذي وقته نعم فيه خلاف ولعل لقب ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي وقته لان حديث جابر وقع فيه شك في رفعه - 00:16:46

الذى في مسلم قال حدثنا احمد ابن صالحالمعروف ابن الطبرى وهو ثقة حافظ توفي عام سبعة واربعين ومائتين تقدم انه قوي لاحمد لدى النعيم قال حدثنا ابن ابي فديك - 00:17:08

وهو محمد ابن اسماعييل ابن مسلم ابن ابي فديك توفي مائتين وهو ثقة قال عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يوحنس وهو مقبول ليس بالمشهوب قال عن يحيى بن ابي سفيان الاخنسى وهو ايضا فيه جهالة - 00:17:38

قال ابن حجر مستور عن جدته حكيمة وهي ايضا ليست بالمشهورة قال قال عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم سلمة وهي هند بنت ابي امية - 00:18:00

انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة - 00:18:19

شك عبد الله ايتها قال ابو داود يرحم الله وكيعا احرم من بيت المقدس يعني الى مكة لكم ان هذا الخبر لا يصح وان الثواب الاحرام من المواقف التي تقدم ذكرها. وان بيت المقدس ليس ميقاتا. نعم - 00:18:42

ما يصح من اجل عبد الله بن عبد الرحمن فيه جهالة ويحيى ابن ابي سفيان وجدة حكيمة. نعم خد وقعة من والله يعني جاء عن بعض السلف انها احرم من اماكن بعيدة ولكن السنة خلاف ذلك. السنة الاحرام من المواقف - 00:19:08

وروى هذا الحجر عيسى البخاري في التاريخ وقال لا يتتابع على حديثه ما ادرى هو عتبة بن عبد الملك الحديث الذي بعده هذا تعليق لي قديم ما ادرى لا اللي يشوف الشيخ اسلام في عبد الله بن عبد الرحمن - 00:19:37

بن يوحنس او يحيى بن ابي سفيان ماذا قال عنهمما التاريخ البخاري بالتاريخ الكبير نعم قال حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج وهو ثقة قال حدثنا عبد الوارث هو وابن سعيد التنوبى العنبرى البصري وهو ثقة ثبتوا في عام ثمانين ومئة - 00:20:16

قال حدثنا بن عبد الملك السهمي وعتبة فيه جهالة ليس بالمشهور. قال حدثني زوار بن كريم وهو كذلك ايضا او بن كريم وهو مثل عتبة ان الحارث بن عمرو السهمي رضي الله عنه حدثه قال اتيت رسول الله - [00:20:42](#)

صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وهو بمنى او بعرفات وقد اطاف به الناس فتجيء الاعراب فاذا رأوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك عليه الصلاة والسلام قال وقتا ذات عرق لاهل العراق - [00:21:07](#)

هذا قد اخرجه النسائي والدارقطني والبيهقي وقال في اسناده من هو غير معروف وهم عتبة وزواره ولعل نقف عند هنا لا يصح لا يصح لا لا غلط [نعم البخاري](#) بعد ان ذكر الحديث السابق وهو حديث حكيمه عن ام سلمة في تاريخه طبعا - [00:21:33](#)

قال ولا يتتابع في هذا الحديث لعل ابو ناصر ينتبه قال ولا يتتابع في هذا الحديث ما وقت النبي صلى الله عليه وسلم ذا الحليفة والجعفة واختار وان اهل النبي صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة - [00:22:23](#)

نعم فايضا هذا الخبر قد ضعفه البخاري. قال لا يتتابع عليه ولعل نقف عند هنا ونأتي لا بد او الى عفوا ابن ماجة [بارك الله فيك](#) وقال المصنف فضل سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه - [00:22:46](#)

وتعلمون ان سعد رضي الله عنه من العشرة المبشرين بالجنة وهو اخر العشرة وفاته توفي سنة خمس وخمسين. [نعم](#) - [00:23:37](#)